

«جنرال دينا ميكس».. المعهد العسكري الأمريكي المفضل لدى وزارة الداخلية السعودية

ترجمة وتحرير فتحي التريكي - الخليج الجديد

تسربت الأزمة الاقتصادية الكبرى التي تعيشها الرياض في تباطؤ وتيرة مشتربياتها خلال العام الماضي، ويبدو أن هذا الاتجاه مرجح للاستمرار هذا العام.

ومع ذلك، لا يبدو أن الأوقات الصعبة قد أثرت على شركة الدفاع الأمريكية جنرال دينا ميكس التي أبرمت عقداً لصيانة وإصلاح العتاد الذي قامت ببيعه إلى الجيش والحرس الوطني السعودي، وذلك في 28 أبريل/نيسان الماضي.

وفقاً لدورية أنتلigenس أون لاين الفرنسية، فقد بلغت قيمة العقد 10 ملايين دولار، وبعد المفقة الأحدث ضمن سلسلة العقود التي وقعتها الحكومة السعودية مع جنرال دينا ميكس لتلبية احتياجات قواتها البرية في اليمن. وفي عام 2014، تلقى الفرع الكندي للشركة صفقة كبرى من الحرس الوطني السعودي لاستيراد مركبات مدرعة خفيفة في عقد بلغت قيمته 10 مليارات دولار.

لدى جنرال دينا ميكس العديد من الشركاء لتعزيز أعمالها في الرياض. وسوف يتم تنفيذ عقد الصيانة من قبل شركة تابعة لها تدعى جي دي أرابيا (جنرال دينا ميكس أرابيا)، وهي شركة مملوكة جزئياً من قبل «سعود بن نايف»، محافظ المنطقة الشرقية، وشقيق ومستشار ولی العهد السعودي «محمد بن نايف».

وهناك رجل أعمال سعودي آخر يشارك في أعمال جنرال دينا ميكس في السعودية هو «عادل المسحال»، وهو وكيل لديه حصة أيضاً في جي دي أرابيا، وهو رئيس مجلس إدارة مجموعة المسحال التي تأسست عام 1985. وشارك «المسحال» في عقد لتوريد المركبات المدرعة أبرمته جي دي أرابيا عام 2016.

ويعد «المسحال» أحد المقربين من الدوائر النافذة في وزارة الداخلية، وهو يعمل حالياً على صفقات لتوريد أجهزة استخبارات إلكترونية لصالح الوزارة.

ولدى جنرال دينا ميكس وكيل آخر في المملكة العربية السعودية هي شركة جنرال دينا ميكس لأنظمة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وهو مشروع مشترك مع مجموعة «بن لادن» السعودية النافذة.

وتعمل جينرال دينا ميكس للاتصالات في الوقت الراهن مع وزارة الداخلية السعودية. بالإضافة إلى تطوير معدات الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع وأنظمة الاتصالات الآمنة، تقوم الشركة بتنصيب أنظمة المراقبة في السجون والقصور الملكية. كما تقوم بتطوير أنظمة الأمن البيومترى للشركات الخاصة.

المصدر | الخليج الجديد